

لماذا يقول الكاثوليك بأسطورية قصة آدم وحواء!!! سلسلة

#الخطيئة_الأصلية_وراثة_الذنب #مدارس_السبت

منقذ السقار

وهكذا نرى بان هناك مشكلات كثيرة في النص التوراة هذه المشكلات سواء التجديف على الله سواء ما تحدث فيه عن المرأة سواء مخالفته للعلم جعلت العلماء يتساءلوا هل هذه القصة حقيقة - [00:00:00](#)

هل قصة ادم حقيقة ام انها اسطورة ام انها خرافية؟ هناك فرق بين الخرافية والاسطورة الاسطورة عند العلماء هي قصة حقيقة لكن هذه القصة تلبستها احداث خرافية بينما هناك من يعتبرها خرافية وخيال اسطورة بالمعنى الدارج اللي عند العوام اللي هي خرافية ليس لها اصل من الحقيقة - [00:00:19](#)

ما الذي ادى بهم الى هذا؟ الذي ادى بهم الى هذا ما قرأوه في النص التوراة مما لا يقبله العقل ان ينسب الى الله عز وجل المشكلة ان هذا الامر لم يكن حصرًا على العلماء الماديين والطبيعيين والملحدين انما انتقل الى - [00:00:43](#)

داخل الكنيسة وصارت الكنيسة تردد ما يقوله هؤلاء الملحدون. لنستمع الى هذا المقطع لكن الرأي الكاثوليكي اللي انا اشارت له دلوقتي بيذكر وجود ادم وحواء في التاريخ يعني بيقول دول مش اشخاص حقيقين - [00:01:03](#)

دول اشخاص رمزيين يرى ان قصتها قصبة خيالية الكلام اللي بقوله ده انا بقوله من سنة اتنين وستين لكن الكتب الحديسة برضه اللي طالعة حاليا موجودة من في الكنيسة الكاثوليكية وهاديم - [00:01:24](#)

المطران سيدنا آباء بطرس. سنتين بس trousers. اه عنده اربع كتب في اللاهوت دي كتب موجودة وتتوزع يعني في الكنيسة الكاثوليكية. يعني ما هياش كتب قديمة ولا فكرة قديمة. بس هو فكر متعدد - [00:01:40](#)

يعني بيقولوا ان ادم وحواء دي ليسوا اشخاص حقيقين في التاريخ. نكن لهم معنى رمزي ادم يشير الى الانسان بوجه عام ويروا ان قصتها قصبة خيالية وبيستنتجوا من من كده ايه بقى؟ لا وجود للخطيئة الأصلية - [00:02:00](#)

اذا ماذا يقول سيدنا سليم بستروس؟ يقول يرى البعض الآخر انه لا وجود لادم وحواء في التاريخ وان قصتها هي اسطورة مش من الاسطورة الاصطلاحية لا اسطورة خيالية ويستنتجون من ذلك انه لا وجود للخطيئة الأصلية - [00:02:22](#)

في نص اخر يقول سليم باترس يقول فقصة ادم وحواء هي قصة اسطورية الا ان تعليمها تعليم الهي. مثل واحدة ام تحكي لولدها قصة من خيالها من اجل ان تؤدبه او تعلمه. فكانوا يعتبروه قصة ادم وحواء - [00:02:47](#)

من هذا النوع ايش السبب؟ السبب ما هو موجود في هذه بهذه القصة من اخطاء كارثية ايضا يقول سليم دستورس لكن هذه المرة في المجلد الثالث. يقول فان لوحة الفردوس الارضي - [00:03:04](#)

الذى عاش فيه ادم وحواء هي لوحة اسطورية في اسلوبها ايش يعني اسطورية في اسلوبها قد تكون هذه القصة قصة حقيقة لكن دخلتها عوامل القسطرة. العوامل التي تتفق عليها الاساطير. فهنا يظهر نفس اسطوري - [00:03:22](#)

مثل ايش؟ مثل قضية الحياة مثل قضية نبتة الخلود اللي كان الانسان بده يأكلها ثم جاءك الحياة فانتزعتها منه. هذه القصة موجودة في قصة هذه القصة تستوردها التوراة وتجرى عليها بعض وتضيفها الى قصة ادم عليه السلام لتصبح لدينا قصة ادم - [00:03:42](#)

اذا يقول هناك يقوم فيها وجها الى وجه اشخاص حقيقين مع اشخاص رمزيين غير حقيقين مثل مين؟ مثل الحياة كل هذه التصورات لا وجود لها كما هي. لكنها تصور واقعا ثابت لا يمكن انكاره انا نحن البشر نذنب ونقع - [00:04:06](#)

لكن هي لا تتحدث عن واقع تاريخي انما تتحدث عن واقع الانسان بان الانسان يخطئ دائمًا ايضاً يمضي سليم وهو يعبر عن رأي صار
كبيراً صار كثيراً عند الكاثوليك يقول - 00:04:28

تحت تأثير الادب الاسطوري القديم ادخل الكاتب كاتب التوراة على فن الامثال عناصر من فن الاسطورة واعطى الحياة دوراً هاماً في
روايته الادب المصري كان يتصور الحياة تعترض سبيل الالهة الشمس لمنعها من الضوء - 00:04:47

هكذا كانت تفعل الحياة في الادب الفرعوني الادب المصري توقف الشمس الله الشمس تمنعه او تحاول ان من الضوء. كما هنا الحياة
تحاول ان تمنع الانسان من الوصول الى الحقيقة - 00:05:10

نفس الامر نجده عند الكنعانيين الحياة عند الكنعانيين كانت رمزاً للجنس في بعض العبادات الحياة في اسطورة جلجامش البابلية
كانت تسرق من البطل دیال تسرق منه نبتة الحياة اذا القصة هذى قصة ممزوجة بخرافات وثنية. استعارات من قصص سابقة مثل
قصة قلقانش ومثل ما رأينا ايضاً - 00:05:27

عند الكنعانيين لا شك في ان اختيار الكاتب المقدس الكاتب المقدس للحياة قد تأثر في الادب المجاورة وهنا تظهر عظمة القرآن. ما
عندنا في القرآن حية. ليش لأن القرآن يقدم القصة كما هي من غير اضافات الامم الوثنية - 00:05:56
ايضاً يقول سليم بستوس لفظ ادم في العبرية ليس اسم لشخص معين بل يعني كلمة انسان. فما يريد الكاتب المقدس ان يعلمنا ايه.
ان يعلمنا ان لا يقع في الخطيئة - 00:06:21

يقول وقد اعطانا هذا التعليم في اطار نظرة قديمة هي اقرب الى الاسطورة منها الى العلم ولا شيء يمنع من قبول النظرية العلمية
اللي هي ايش؟ تتحدث عن التطور الى اخر ما يقوله سليم - 00:06:34

هكذا نرى بان هذه القصة التوراتية قد ادت بالناس المؤمنين بها من المسيحيين الكاثوليك وايضاً موجود عند البرستان موجود
ايضاً عند الارثوذكس الروم. موجودة عند كثيرين ان ادم وحواء ما هي الا قصة رمزية ليس لها رصيد من الواقع - 00:06:52
ما الذي اداهم الى هذا؟ ما وجدوه في النص التوراة من اخطاء علمية يستحيل قبول - 00:07:15